

عندما اتجهنا لاقامة علاقات مع الدول الاوروبية ، كنا نعلم ، ان فرنسا كانت تزود اسرائيل بطائرات الميراج . ولا شك ، ان تغير الموقف الفرنسي بالغ الاهمية بالنسبة لنا . فعلياً ان نعمل على تحويل العوامل الايجابية الى جانب العدو الى عوامل سلبية . اي ، لا بد من تحييد اصدقاء اعدائنا في المرحلة الاولى ثم كسبهم كاصدقاء في مرحلة لاحقة .

ولكن ، هل يمكن للسياسة الاميركية ان تتغير وتصبح مؤيدة لاهدافنا الوطنية ؟ نحن نقول ، ان هذا غير ممكن الان على الاقل . لذلك يجب عزل السياسة الاميركية عن المجموعة الدولية ، كي نضعها في موقف لا تستطيع معه سوى الرضوخ لقرارات ومواقف المجموعة الدولية المؤيدة لحقوقنا .

العزل الكامل لاسرائيل ، وعزل السياسة الاميركية . هذه هي اهدافنا . اما القول باتصالات فنحن لم نأخذ تعليمات لا من المجلس الوطني ، ولا من اللجنة التنفيذية لاقامة هذه الاتصالات . وفي مثل هذه الحالات يجب ان تكون التعليمات واضحة وصريحة .

□ هناك من يحاول الفصل بين اسرائيل والولايات المتحدة . فهل يشكل هذا الفصل اساساً لفهمنا للتراجع الاميركي المطلوب .

● نحن نهدف الى احداث تراجع في موقف الولايات المتحدة ، في الشرق الاوسط . اما القول بإمكانية الفصل بين اسرائيل والولايات المتحدة ، فهذا مستحيل . نحن كمنظمة التحرير لا نرى امكانية فصل بين اسرائيل والولايات المتحدة . لان الولايات المتحدة تشترك وعلى كافة المستويات في ايجاد اسرائيل ودعمها . من الرغيف حتى الفانتوم . واسرائيل ، هي ضرورة استراتيجية للولايات المتحدة ، من اجل اعاقه حركة التحرر العربي ، واستنزاف موارد الامة العربية ، في حروب وصراعات وانشغال مستمر يعيق التنمية الاقتصادية . لكننا نريد احداث تراجع اميركي في الشرق الاوسط ، كما حدث هذا التراجع في فيتنام . ونحن نوافق العرب على ان يكون تراجعاً مرحلياً ، الى حدود ١٩٦٧ على الاقل . اما التغييرات في السياسة الاميركية فنحن نأخذها بعين الاعتبار .

ونحن في المقابل ، نسقي مع القوى التقدمية والتحررية التي تؤيدنا ، من اجل دعم التيار التحرري في العالم الثالث . لذلك سعيينا مع الدول العربية البترولية لزيادة دعمها الاقتصادي للبلدان الافريقية . لان استقلال هذه الدول امر هام . وكذلك ندعو الى دعم ومساندة القوى المواجهة للدول العنصرية في افريقيا وخاصة تانزانيا وموزامبيق وزامبيا . لان انهيار الانظمة العنصرية في افريقيا امر بالغ الدلالة والاهمية بالنسبة لنا . من هنا ندعو الدول العربية الى